

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وجهة الضبط وتقدير الذات وأثره على الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة

د. يوسف محمد عيد

كليات بريدة الأهلية - قسم التربية الخاصة

ملخص البحث. البحث الحالي يهدف إلياختبار مدي فاعلية البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وجهة الضبط الداخلية وزيادة تقدير الذات واثو الدافعية للإنجاز لدي طلاب الجامعة. ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق البرنامج المعد علي مجموعة تجريبية مكونة من (٩) طلاب من كلية العلوم الادارية والانسانية بكليات بريدة وتكونت المجموعة الضابطة من (٩) طلاب. وقد استخدم الباحث الأدوات التالية للتحقق من مدي صحة الفروض التي فرضها البحث الحالي وهي: ١. مقياس دافعية الانجاز إعداد (الباحث). ٢. مقياس تقدير الذات إعداد (الباحث). ٣. مقياس وجهة الضبط إعداد (علاءكفافي). وبعد تطبيق ادوات الدراسة تم تحليل البيانات احصائيا باستخدام اختبار "ولكوكسون Wilcoxon" واختبار "مان ويتني Mann Whitney". وبعد إجراء التحليلات الاحصائية أظهرت نتائج البحث الاتي: ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس وجهة الضبط. ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس تقدير الذات. ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس الدافعية للإنجاز. ٤- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج. ٥- توجد فروق دالة إحصائياً علي مقياس تقدير الذات بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج. ٦- توجد فروق دالة إحصائياً علي مقياس الدافعية للإنجاز بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج. ٧- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التبعي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس وجهة الضبط. ٨- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التبعي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس تقدير الذات. ٩- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التبعي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس الدافعية للإنجاز.

مقدمة

علم العلم (Science of science) هو تحليل العلم والبحث في نتائجه بوجهة نظر علمية منهجية وموضوعية ومنطقية واجتماعية وتاريخية فعند قيام الباحثين بدراساتهم فهم يقومون بتحليل الدراسات والبحوث السابقة بوجهة نظر علمية منهجية وموضوعية تحاول إدراك ما توصل إليه الآخرون ومحاولة الاستفادة من ذلك في بحوثهم الحالية.

ولقد كثرت وزادت الدراسات والابحاث التي قامت علي برامج علاجية وإرشادية تحاول زيادة الدافعية للإنجاز، ولعل من أكثر طرق الدراسات البحثية فاعلية في تحقيق الاهداف المرجوة هي الدراسة التي تضع مخطط قائم علي التخلص من الاسباب التي تؤدي إلي المشكلة والابتعاد عن الطرق التي تهتم فقط بعلاج الاعراض وترك الاسباب المؤدية للمشكلة كما هي وعند علاج الاعراض فقط فمن المحتمل أن يعود الاضطراب مرة أخرى بعد فترة من الزمن فعلاج الاعراض عبارة عن مسكن وقتي بمجرد انتهاء تأثيره يظهر الاضطراب مرة أخرى وربما بصورة أشد.

ومن خلال البحث في الدراسات السابقة التي أهتمت بالدافعية للإنجاز وجد الباحث أن عدد كبير منها وجهت برامجها لزيادة الدافعية للإنجاز، ولم تهتم كثير من الابحاث بعلاج الاسباب المؤدية لضعف الدافعية للإنجاز وكانت الفكرة في البحث عن الاسباب التي تؤدي إلي ضعف الدافعية للإنجاز، وتعددت الدراسات التي بحثت في العلاقات المترابطة بين المتغيرات النفسية المختلفة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز ووجد الباحث دراسات عديدة أظهرت نتائجها ارتباط الدافعية للإنجاز بتقدير الذات ومفهوم الذات والضغوط ووجهة الضبط ومستوي الطموح.

ولقد أشار(حمدي الفرماوي، ٢٠٠٦: ١٥١) إلي أن أفكار التحقير التي يلصقها الفرد بنفسه تتضمن استصغار الذات وتقليل الفرد من شأن نفسه مما يؤثر في

المخفاض تقدير الذات وبذلك يفقد الفرد كثير من النجاحات الدراسية والاجتماعية بسبب عدم ثقته بنفسه وشعوره بتدني واضح في صورة الذات وعدم القبول من الآخرين.

ولقد وجد "فندلي وكوبر" (findley,cooper) 1983، أن الضبط الداخلي يرتبط ارتباطا موجبا بدافعية الانجاز، والفرد ذو وجهة الضبط الخارجية يكون سلوكه خاضعا لضبط وتحكم الآخرين فيه كما أن ما يبذله من جهد لا يؤدي بالضرورة الي حصوله علي التعزيز ويميل الفرد ذو وجهة التحكم الخارجي للاستجابة للضغوط الاجتماعية الحادثة من جانب الآخرين ويفضل الفرد ذو وجهة الضبط الخارجي المواقف التي يكون فيها التحكم ضئيلا بصورة واضحة ويؤمن هذا النمط من الافراد بالحظ والصدفة وأنه أقل مثابرة وأقل نشاطا من الناحية المعرفية ويستمد الفرد وجهة الضبط من خلال أنماط الاساليب الاسرية والاجتماعية، وأيضاً المستوي الاقتصادي والاجتماعي له دور في تشكيل وجهة الضبط .

وأشار(فاروق السيد عثمان ٢٠٠١) أن "جوليان روتر" أوضح أن وجهة الضبط تعبر عن توقع التعزيز الداخلي أو الخارجي ،فالفرد ذو وجهة التحكم الداخلي يكون لديه توقع عن إمكانية معالجته للبيئة بنفسه فهو يؤمن بأنه قادر علي التحكم والضبط وليس هناك مجال للصدفة ولهذا نقول أن الشخص الداخلي الضبط يكون أكثر قابلية لإصدار أحكام مستقلة بالقياس للفرد الخارجي الضبط وهو أكثر حساسية للمثيرات البيئية ويستطيع الاستفادة من خبرته في تحسين أدائه وهو أكثر دقة في تذكر المحاولات الناجحة عندما يزود بتغذية راجعة وهو أكثر سرعة في استنباط قاعدة ثابتة من الموقف الغامض واستخدام هذه القاعدة في حل المشكلة ويؤدي بطريقة أفضل في

المواقف العملية والمواقف الاكاديمية وهو أكثر مثابرة وأكثر نشاطا من الناحية المعرفية وأكثر مرونة وكفاءة في تعلم القواعد الضرورية لحل المشكلات.
ويشير "جيمس نيل" (James Nill, 2006) إلي بعض الحقائق عن وجهة الضبط الداخلية فيما يلي :

١ - يتميز الذكور بوجهة ضبط داخلية أعلي من الإناث.

٢ - كلما زاد العمر كلما زادت وجهة الضبط الداخلية.

٣ - الشخصيات المنظمة تتميز بوجهة ضبط مرتفعة.

وأشار (رشاد عبد العزيز موسي ، ١٩٩٤) أن أتكنسون ((Atkinson ذكر أن دافع الانجاز عبارة عن استعداد ثابت نسبيا عند الفرد أي ان الدافع للنجاح يتكون من شقين :

١ - الشق الاول وهو استعداد ثابت نسبيا عند الفرد لا يكاد يتغير عبر المواقف المختلفة (الدافع للنجاح - الدافع لتجنب الفشل).

٢ - الشق الثاني خاص باحتمالات النجاح أو الفشل وجاذبية الحافز الخارجي الموجب للنجاح أو قيمة الحافز السالب للفشل وهذا التنبؤ يحدده التفاعل بين مكونات أساسية هي استعداد أو دافع ثابت نسبيا لبلوغ النجاح ، احتمالات أو توقع النجاح ، وجاذبية أو الحافز للنجاح.

وحدد (صلاح عبد السميع ، ٢٠١١) أسباب ضعف الدافعية للإنجاز فيما يلي :

١- الاستجابة لسلوك الوالدين. ٢- تدني تقدير الذات.

٣- الجو الدراسي غير المناسب. ٤- المشكلات النمائية.

وأشار (محمد فرحان ومحمد عوض، ٢٠٠٧) أن هناك مجموعة من أساليب إثارة الدافعية عند المتعلمين نوجزها فيما يلي :

- ١ - إعطاء الحوافز المادية (مثل الدرجات والهدايا وتعتمد نوعية الحوافز علي عمر المتعلم مستواه العقلي والبيئة الاجتماعية والاقتصادية له).
 - ٢ - توظيف منجزات العلم التكنولوجية في إثارة فضول وتشويق المتعلم.
 - ٣ - التأكيد علي أهمية الموضوع بالنسبة للمجال الدراسي.
 - ٤ - التأكيد علي أهمية الموضوع في حياة المتعلم.
 - ٥ - أن يتصرف المعلم كنموذج للمتعلمين في الاقبال علي المطالعة الخارجية.
- ولقد قام الباحث (يوسف محمد عيد، ٢٠١٢) بدراسة عن أسباب ضعف الدافعية للإنجاز، أظهرت نتائجها وجود ارتباط دال بين الدافعية للإنجاز وكلا من وجهة الضبط وتقدير الذات ومستوي الطموح، وحاولت الدراسة الحالية وضع برنامج للتعامل مع وجهة الضبط الخارجية وتقدير الذات المتدني كأسباب تؤدي إلي ضعف الدافعية للإنجاز لدي طلاب الجامعة، حتي تزداد الدافعية للإنجاز.

مشكلة البحث

ظهرت مشكلة البحث الحالي من خلال التعامل المباشر للباحث مع طلاب الجامعة واكتشافه لعدد من المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الطلاب ولقد لاحظ الباحث أن انخفاض الدافعية للإنجاز من اكثر المشكلات التي تعوق الاستفادة الكافية من العملية التعليمية، ولقد قام الباحث بدراسة عن علاقة بعض متغيرات الشخصية بالدافعية للإنجاز (يوسف محمد عيد، ٢٠١٢) والتي أظهرت نتائجها ارتباط الدافعية للإنجاز المنخفضة بوجهة الضبط الخارجية وتدني تقدير الذات وانخفاض مستوي

الطموح واتفقت نتائج هذه الدراسة مع كثير من الدراسات ومنها دراسة (هبة الله سالم، ٢٠١٠) ودراسة (Baljinder, et al, 2010) ودراسة (Shelly Bansal, S.K. Thind and S. (Jaswal, 2006) ودراسة (Abdullah, 2001) ودراسة (رشاد عبد العزيز موسي، ١٩٩٤) ومن كل ما سبق ذكره كانت الفكرة في إعداد برنامج إرشادي لتنمية وجهة الضبط الداخلية وتقدير الذات لدي الطلاب الذين يعانون من نقص الدافعية للإنجاز مما يساعد علي زيادة دافعية الطلاب للتعلم وتحقيق مستوي أفضل أثناء الدراسة وبالتالي ينعكس ذلك بصورة إيجابية علي شخصياتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية.

وتتحدد أسئلة البحث الحالي فيما يلي :

- ١ - هل توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس وجهة الضبط؟
- ٢ - هل توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس تقدير الذات؟
- ٣ - هل توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس الدافعية للإنجاز؟
- ٤ - هل توجد فروق دالة إحصائية علي مقياس وجهة الضبط بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج؟
- ٥ - هل توجد فروق دالة إحصائية علي مقياس تقدير الذات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج؟
- ٦ - هل توجد فروق دالة إحصائية علي مقياس الدافعية للإنجاز بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج؟

- ٧ - هل توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي والقياس التبعي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس وجهة الضبط؟
- ٨ - هل توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي والقياس التبعي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس تقدير الذات؟
- ٩ - هل توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي والقياس التبعي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس الدافعية للإنجاز؟

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي في إضافة برنامج إرشادي جديد للبحث العلمي والمساهمة في الأبحاث العلمية العالمية التي اهتمت حديثاً بجودة التعليم الجامعي ومحاولة القضاء علي بعض المشكلات التي تحد من تطور التعليم الجامعي وتكمن أهمية البحث الحالي في مواجهة المعوقات التي تقلل من فرص استفادة الطلاب من المقررات التي تقدم لهم، فوجهة الضبط الخارجية ونقص تقدير الذات يعوق تعليم الطلاب ويؤدي مستوهم التعليمي مما يؤدي إلي انخفاض دافعيتهم للإنجاز والجانب الأهم في البحث الحالي هو الاهتمام بفتة طلاب الجامعة والذين يشكلون مستقبل الامم .

ويمكن تحديد أهمية البحث فيما يلي :

- ١ - تصميم برنامج إرشادي لخفض بعض المشكلات التي يعاني منها طلاب الجامعة.
- ٢ - محاولة وضع حلول لزيادة الدافعية للإنجاز.
- ٣ - تحديد عدد من الانشطة التي تسهم في خفض وجهة الضبط الخارجية.
- ٤ - المساهمة في تحديد عدد من الفنيات التي تزيد من تقدير الذات.

٥ - تقديم برنامج فعال لوحداث الارشاد النفسي بالجامعات العربية للتعامل مع مشكلات الطلاب.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلي هدف عام وهو اختبار مدي فاعلية البرنامج الإرشادي المعد لتنمية وجهة الضبط الداخلية وزيادة تقدير الذات وأثره عليالدافعية للإنجاز لدي طلاب الجامعة.

ومن أهداف البحث الموجهة للبيئة التطبيقية الجامعية ما يلي :

١ - استفادة الباحثين الاخرين من تطبيق هذا البرنامج مع الطلاب ذوي دافعية الانجاز المنخفضة.

٢ - تبصير اساتذة الجامعة المهتمين بالبحوث العلمية الحديثة بكيفية التعامل مع الطلاب بأفكار واضحة مدركة للأسباب الاساسية في ضعف رغبة بعض الطلاب في التعلم.

٣ - تطوير القدرة علي التواصل بفاعلية مع الآخرين عن طريق المساعدة في نمو وزيادة المواقف التفاعلية والتواصلية بين أفراد المجموعة التجريبية لتنمية الافكار الصحيحة الخاصة بنتائج الامور الشخصية.

٤ - المساعدة في أن يصبح الطالب أكثر فعالية في تدعيم ذاته من خلال تعديل الأفكار والمشاعر السلبية مما يحسن تقديره الذاتي مما ينعكس بالإيجاب علي حياته الدراسية والاجتماعية.

مصطلحات البحث

- وجهة الضبط

يعرف "بريون همفري" (Brion Humphrey,2010) وجهة الضبط بأنها عبارة عن الطريقة التي يفسر بها الفرد خبرات النجاح والفشل التي يعيشها وإلي أي مصدر يرجع هذه الخبرات فإذا كان مرجعها لديه نتيجة لمجهوداته وقدراته فتكون لديه وجهة ضبط داخلية أما إذا أرجعها إلي الحظ والعوامل الأخرى الخارجية فتكون لديه وجهة ضبط خارجية.

ويعرف "جيمس نيل" (James Nil,2006) وجهة الضبط بأنها عبارة عن مدركات الفرد عن الأسباب الرئيسية التي تتحكم في أحداث حياته. والفرد ذو وجهة الضبط الخارجية يعتقد أن ما يتحكم في أحداث حياته هو الحظ والظروف، وبالنسبة لوجهة الضبط الداخلية يعتقد الفرد أن ما يتحكم في أحداث حياته هو قراراته الشخصية وجهوده المبذولة.

- تقدير الذات Self-Esteem

يعرف كوبر سميث (Cooper smith, 1986) تقدير الذات بأنه مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستمدّها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به فيما يتعلق بتوقع النجاح والفشل ويتضمن اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته، كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفاء أي أن تقدير الذات هو حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية، وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة.

ويعرف (يوسف محمد عيد، ٢٠٠٩) تقدير الذات بأنه عبارة عنمحصلة الاتجاهات الايجابية والاتجاهات السلبية التي يكونها الفرد لذاته نتيجة لتفاعلاته

الاجتماعية وأيضا هو صورته يكونها الفرد لذاته من خلال ما يشعر به من تقييم وتقدير الآخرين له فهو راجع لمدى المسافة بين الذات الواقعية والذات المثالية.

- الدافعية للإنجاز

يعرف (يوسف محمد عيد ، ٢٠١٢) الدافعية للإنجاز بأنها عبارة عن "مجموعة البواعث الداخلية والخارجية التي توجه وتحرك الفرد بالاتجاه الايجابي الذي يحقق له طموحاته وتطلعاته وخططه المستقبلية بما يحسن من معتقدات الفرد عن نفسه". ويعرف "أتكنسون" Atkinson "دافعية الانجاز بأنها" ذلك المركب الثلاثي من قوة الدافع ومدى احتمالية نجاح الفرد والباعث ذاته بما يمثله من قيمة بالنسبة له". (رشاد عبد العزيز موسي ، ١٩٩٤)

ويعرف "إدوارد موراي" الدافع بأنه عبارة عن عامل داخلي يستثير سلوك الانسان ويوجهه ويحقق التكامل ، ونحن لا نملك أن نلاحظه ملاحظة مباشرة وإنما نستنتجه من سلوكه. (ترجمة أحمد سلامة وعثمان نجاتي ، ١٩٨٨)

دراسات سابقة

تم تقسيم الدراسات السابقة إلي محورين :

المحور الاول: علاقة الدافعية للإنجاز بوجهة الضبط أو بتقدير الذات.

المحور الثاني: برامج لتنمية وجهة الضبط وتقدير الذات لدي منخفضي الدافعية

للإنجاز.

أولاً: دراسات تناولت العلاقة بين الدافعية للإنجاز بوجهة الضبط أو تقدير الذات

بحث دراسة (رشاد عبد العزيز موسي ، ١٩٩٤) عن " الدافعية للإنجاز والضبط

الداخلي والخارجي " وهدفت الدراسة لبحث العلاقة بين الدافعية للإنجاز ووجهة

الضبط الداخلية ووجهة الضبط الخارجية وتكونت عينة البحث من (٥٠ طالب و٤٣ طالبة) واستخدم الباحث "مقياس الدافعية للإنجاز" من إعداد الباحث و"مقياس وجهة الضبط" من إعداد "نويكيوسترايكلاند" وأظهرت النتائج عن وجود علاقة موجبة إحصائيا بين الدافعية للإنجاز ووجهة الضبط الداخلية.

واهتمت دراسة (Abdullah,2001) بالعلاقة بين الدافعية للإنجاز وتقدير الذات ووجهة الضبط بالنسبة للأداء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة بنيجيريا وتكونت عينة الدراسة من (١٣٣٥) طالب وطالبة من طلاب (٧) كليات مختلفة. وظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين وجهة الضبط الداخلية وبين الأداء الأكاديمي وعلاقة ارتباطية موجبة بين نقص الدافعية للإنجاز وتقدير الذات المتدني والأداء الأكاديمي المتدني للطلاب.

وركزت دراسة أنجيلكا ((Angelika,2002) عليالعلاقة القائمة بين تأثير البيئة وتكوين الشخصية وبالأخص في السلوك الدافعي، وتم اختيار مجموعة من الطلبة بمتوسط عمر (١٢) عام من أربعة فصول للغة الانجليزية من (٣) مدارس مختلفة وتم البحث بين الطلبة في المتغيرات التالية (المناخ الصفي - الجنس - ووجهة الضبط) وتم البحث في. ولقد أظهرت النتائج أن البيئة لها التأثير الأكبر في السلوك الدافعي وأظهرت النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المناخ الفصلي والدافعية، وأيضا وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية للإنجاز ووجهة الضبط.

وبحثت دراسة (Shelly, Thind and Jaswal,2006)العلاقة بين مستوى المعيشة ووجهة الضبط وبين الدافعية للإنجاز لدى الطلاب ذوي التحصيل المرتفعتكونت عينة البحث الحالي من (١٠٠) فرد وتراوح عمر العينة (١٢ - ١٨) سنة وتم اختيار هؤلاء الطلاب تبعا لمن تزيد نسبته في الاختبارات عن ٨٠٪ وتم استخدام اختبار روتر

(Rotter) لقياس وجهة الضبط ولقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى المعيشة المرتفع والدافعية للإنجاز وأظهرت النتائج أيضا علاقة ارتباطية موجبة بين وجهة الضبط الداخلية ومستوى المعيشة المرتفع وهناك علاقة ارتباطية سالبة بين وجهة الضبط الخارجية ومستوى المعيشة المرتفع ومستويات التحصيل المرتفعة وبنسبة دالة أظهر ذوي التحصيل المرتفع أنهم يتميزون بوجهة ضبط داخلية.

ودراسة (هبة الله سالم، ٢٠١٠) عن علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي، وموضع الضبط، ومستوى الطموح لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بولاية الخرطوم وتمثل هدف البحث الحالي في دراسة علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي، وموضع الضبط، ومستوى الطموح لدى الطلاب الجامعيين. ولتحقيق هذا الهدف اختارت الباحثة عينة طبقية عشوائية مكونة من (٢٣٥) طالبا وطالبة من مؤسسات التعليم العالي بولاية الخرطوم وبالسنة الدراسية الثالثة، منهم (١٣٤) طالبة و (١٠١) طالب. وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية لجمع المعلومات من عينة الدراسة وهي كالآتي: ١. مقياس جيسمونيجارد لدافعية الإنجاز. ٢. أعمال السنة والامتحانات النهائية لكل عام دراسي. ٣. مقياس جيمس لموضع الضبط. ٤. مقياس كاميليا عبدالفتاح لمستوى الطموح. وقد أظهر التحليل نتائج الدراسة كالآتي:

- ١ - لا توجد علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي.
- ٢ - توجد علاقة ارتباطية عكسية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط.
- ٣ - توجد علاقة ارتباطية طردية بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح.
- ٤ - لا توجد فروق دالة احصائيا في دافعية الإنجاز بين الطلبة والطالبات.
- ٥ - لا توجد فروق دالة احصائيا في موضع الضبط بين الطلبة والطالبات.
- ٦ - لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح بين الطلبة والطالبات.

٧ - يوجد تفاعل دال احصائيا بين مستويات الدافعية للإنجاز ومستويات موضع الضبط على التحصيل الدراسي .

وهدفت دراسة (يوسف محمد عيد ، ٢٠١٢) إلى دراسة علاقة دافعية الإنجاز بوجهة الضبط ، ومستوى الطموح ، وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة . ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة مكونة من (١٢٢) طالب من كليات بريدة الاهلية بالقصيم بالمملكة العربية السعودية. وقد استخدم الباحث الأدوات الآتية: ١. مقياس دافعية الإنجاز (إعداد يوسف محمد عيد). ٢. مقياس تقدير الذات (إعداد يوسف محمد عيد). ٣. مقياس وجهة الضبط (إعداد علاء كفاي). ٤. مقياس مستوى الطموح (إعداد كاميليا عبدالفتاح). وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي الاتي:

١ - لا توجد علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز ووجهة الضبط الخارجية .

٢ - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز ومستوي الطموح.

٣ - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز وتقدير الذات.

ثانيا: برامج إرشادية لتنمية وجهة الضبط وتقدير الذات لدي منخفضي الدافعية للإنجاز

أجرت (نائله محمود، ١٩٩١) دراسة لاختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية دافعية الإنجاز لدى عينة تكونت من (٦٢) طالبا وطالبة في الصف الأول الإعدادي في مصر، واستخدمت الدراسة مقياس دافعية الإنجاز ومقياس تقدير الذات الإنجازية ومقياس تقدير الذات ومقياس وجهة الضبط، وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية دافعية الإنجاز لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج، وأيضا نمواً في متغيرات وجهة الضبط وتقدير الذات ومفهوم الذات الإنجازية، في حين لم تظهر أي تغييرات في استجابات أفراد المجموعة الضابطة على نفس المتغيرات.

وأجرى تايلر وفاسو (Tyler & Vasu, 1995) دراسة بعنوان (موقع الضبط، تقدير الذات، دافعية الإنجاز، والقدرة على حل المشكلات) وتمثل هدف الدراسة في فحص تأثيرات استخدام برنامج (لوغو)؛ وهو برنامج محاكاة لحل المشكلات على متغيرات انفعالية مثل موقع الضبط، تقدير الذات، ودافعية الإنجاز في موقع مدرسي. كما اهتمت الدراسة أيضا بتحديد أهمية هذه المتغيرات الانفعالية في التنبؤ بالقدرة على حل المشكلات وإتقان برنامج لوغو (Logo) لدى أطفال الصف الخامس. أما عينة الدراسة فقد اشتملت على (٦٣) طالبا من طلاب الصف الخامس في مدرسة ابتدائية من منطقة ريفية في جنوب شرق الولايات المتحدة، وقد اشتملت الدراسة على ثلاث مجموعات؛ وهي مجموعتي معالجة تمثل الأولى مجموعة لوغو التي استخدمت برنامج (Logo Writer) لحل المشكلات بينما تمثل الثانية مجموعة محاكاة استخدمت برنامج حاسوب لمحاكاة حل المشكلات، كما اشتملت الدراسة أيضا على مجموعة ضابطة لم تستخدم أي برنامج. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم ظهور أي اختلافات دالة بين المجموعات الثلاثة فيما يتعلق بموقع الضبط، بينما ظهرت اختلافات دالة بين المجموعات الثلاثة فيما يتعلق بتقدير الذات. أما فيما يتعلق بدافعية الإنجاز فقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم ظهور أي فروق دالة بين المجموعات الثلاثة.

وكانت دراسة (خالد الشبانان، ١٩٩٧) عن "أثر برنامج إرشادي جمع ينفسي مقترح لعلاج مشكلة التأخر الدراسي (دراسة تجريبية على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض) وهدفت إلى اختبار تأثير البرنامج الإرشادي المقترح على متغيرين من متغيرات الشخصية المرتبطة بالطلاب المتأخرين دراسياً وهما متغيرا الدافعية للإنجاز ومتغير مفهوم الذات وقد تم إجراء القياسات القبليّة لكلا المجموعتين في متغيرات التحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز ومفهوم الذات وبعد انتهاء جلسات

البرنامج الذي تعرضت له المجموعة التجريبية تم إجراء القياسات البعدية لاختبار فروض الدراسة ومن خلال نتائج الدراسة تبين أن البرنامج الإرشادي المقترح في هذه الدراسة كان دالا احصائيا على متغير التحصيل الدراسي، أما بالنسبة للمتغيرين الآخرين وهما متغيري دافعية الإنجاز ومفهوم الذات فيلاحظ أن البرنامج كان له اثر في رفع دافعية الإنجاز ومفهوم الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وبحثت دراسة (غاية القاسمي، ٢٠٠٢) في "فاعلية برنامج للتدريب على الخيال في تنمية دافعية الإنجاز لدى عينة من الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة" والتي هدفت إلي اختبار فاعلية التدريب على الخيال في تنمية دافعية الانجاز لدى الأطفال في دولة الامارات العربية المتحدة وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذاً من الذكور من منطقة رأس الخيمة التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة، مقسمين إلى مجموعتين: التجريبية (ن=٢٠ تلميذاً) والضابطة (ن=٢٠ تلميذاً) وكشفت نتائج الدراسة عن وجود تأثير دال احصائيا للمتغير التجريبي الذي يمثله برنامج التدريب على الخيال علي تنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال موضع الدراسة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

و دراسة (خولة غنيم، ٢٠٠٥) وفيها تم التعرف علي أثر برنامج إرشاد جمعي للتدريب علي المهارات الدراسية المناسبة في تحسين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي والمهارات الدراسية لدي (٢٨) طالبة من الصف الاول الثانوي، حيث تم تقسيم هذه العينة مناصفة بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية.وقد أشارت النتائج إلي فاعلية البرنامج الارشادي في تحسين الدافعية للإنجاز، ومستوي التحصيل الدراسي ومستوي المهارات الدراسية لأفراد المجموعة التجريبية.

وكانت دراسة (عاطف حسن شواشرة، ٢٠٠٧) عن "فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل

الدراسي" وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج إرشادي في استشارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي، حيث تمت مراقبته وتوثيق الملاحظات حول مواقفه ومعارفه واتجاهاته، ومفهومه الذاتي، واختبار قدراته خلال فصل دراسي كامل كان يتلقى فيه برنامجاً إرشادياً تربوياً لزيادة دافعية الإنجاز، وأظهرت نتائج الدراسة ان هناك تحسناً ملموساً قد طرأ على دافعية الإنجاز لدى الطالب، كما ان هناك بعض التقدم في مستوى سرعة التفكير والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية، وهذان مؤشران إضافيان على تحسن دافعية الإنجاز.

وهدفت دراسة "بالجيندر وآخرون" (Baljinder, et al, 2010) الي الكشف عن الفروق بين اللاعبين الذين يلعبون بمفردهم واللاعبين الذين يلعبون داخل فرق وذلك في المتغيرات التالية (الدافعية للإنجاز - ووجهة الضبط) وتكونت عينة البحث من (٣٥٠) لاعب وتراوحت اعمارهم بين (٢٠ - ٢٥) سنة وتم تقسيم العينة الي مجموعتين المجموعة (أ) تضم اللاعبين الفردين والمجموعة (ب) تضم اللاعبين الذين يلعبون في فرق وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين المجموعتين في الدافعية لصالح اللاعبين الذين يلعبون في فرق وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المجموعتين في وجهة الضبط.

وكانت دراسة (أنسام الناطور، ٢٠١٠) عن "فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم والتحصيل الاكاديمي ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لدي المتسربين المراهقين العراقيين في الاردن" وهدفت هذه الدراسة إلي استقصاء فاعلية البرنامج الارشادي المعد في تحسين الدافعية للتعلم والتحصيل الاكاديمي ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لدي المتسربين المراهقين العراقيين، وتكونت عينة البحث من (٣٠) مراهق، وتم استخدام مقياس دافعية الانجاز الذي أعده "عطية" عام

(٢٠٠٢)، وتم قياس التحصيل الأكاديمي من خلال اختبارات متخصصة أعدتها هيئة الاغاثة الدولية ((RI)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدافعية للإنجاز، وفي التعامل مع المشكلات المدرسية.

تعقيب علي الدراسات السابقة

الدراسات السابقة تبصر الباحث بكثير من النقاط الهامة في دراسته، فهي تمد الباحث بكثير من المراجع التي قد يستفيد منها وتساعد الباحث علي صياغة فروض البحث وأيضاً لها دور كبير في اختيار الباحث لأدوات دراسته.

ومن الدراسات السابق ذكرها اتضحت العلاقات الدالة بين متغيرات البحث الحالي، فلقد أكدت دراسات كلا من (يوسف محمد عيد، ٢٠١٢) ودراسة (هبة الله سالم، ٢٠١٠) ودراسة (Abdullah, 2001) ودراسة (Angelika Anderson, 2005) ودراسة (رشاد عبد العزيز موسى، ١٩٩٤) ودراسة (Shelly Bansal, S.K. Thind and S. Jaswal, 2006) ودراسة (Baljinder, et al, 2010) علي وجود علاقة دالة احصائية بين الدافعية للإنجاز وكلا من وجهة الضبط وتقدير الذات مما يؤكد علي أهمية دور وجهة الضبط الداخلية وتقدير الذات في زيادة نسبة التعلم والتحصيل لدي الطلاب منخفضي الدافعية للإنجاز.

ومن دراسات المحور الثاني أتضح الدور الفعال للبرامج العلاجية والارشادية في زيادة الدافعية للإنجاز ورفع كفاءة الطلاب من الناحية التعليمية والاجتماعية فهذه البرامج لا تعالج الجانب التعليمي فقط ولكنها تمتد وتتسع لتصل للعلاقات الاجتماعية بين الطلاب بعضهم البعض وأيضاً تزيد وتنمي تفاعلاتهم الاجتماعية داخل المجتمع، وأظهرت نتائج دراسات كلا من (عاطف حسن شواشرة، ٢٠٠٧) ودراسة (خولة غنيم، ٢٠٠٥) ودراسة (Tyler & Vasu, 1995) ودراسة (أنسام الناطور، ٢٠١٠) ودراسة

((Baljinder,et al,2010) مدي فاعلية البرامج النفسية في زيادة الدافعية للإنجاز لدي الفئات العمرية المختلفة ومدى تأثير هذه البرامج علي متغيرات الشخصية الأخرى.

فروض البحث

- ١ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس وجهة الضبط.
- ٢ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس تقدير الذات.
- ٣ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس الدافعية للإنجاز.
- ٤ - لا توجد فروق دالة إحصائية علي مقياس وجهة الضبط بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج.
- ٥ - لا توجد فروق دالة إحصائية علي مقياس تقدير الذات بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج.
- ٦ - لا توجد فروق دالة إحصائية علي مقياس الدافعية للإنجاز بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج.
- ٧ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التتبعي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس وجهة الضبط.
- ٨ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التتبعي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس تقدير الذات.

٩ - لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التتبعي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس الدافعية للإنجاز.

إجراءات البحث

أولاً: العينة

تم تطبيق مقياس وجهة الضبط ومقياس الدافعية للإنجاز ومقياس تقدير الذات علي (٨٥) طالباً من طلاب كليات بريدة الاهلية بالقصيم بالمملكة العربية السعودية وتراوح عمر العينة من (١٩ : ٢٨) عاماً ، ثم تم تحديد الإرباع الأدنى لمقياس الدافعية للإنجاز والإرباع الأدنى لمقياس تقدير الذات والإرباع الأعلى لوجهة الضبط الخارجية حيث بلغت العينة بعد ذلك (١٨) طالباً، تم تقسيمهم إلي مجموعة تجريبية مكونة من (٩) طلاب تم تطبيق البرنامج عليهم مجموعة ضابطة مكونة من (٩) طلاب لم يقدم لهم برامج ارشادية خلال فترة تطبيق البرنامج علي المجموعة التجريبية.

ثانياً: الادوات

١- مقياس الدافعية للإنجاز . (إعداد الباحث)

بعد الاطلاع علي عدد من المقاييس السابقة وجزء من التراث السيكلوجي الخاص بالدافعية للإنجاز شرع الباحث في إعداد مقياس الدافعية للإنجاز، ولقد تكون مقياس الدافعية للإنجاز من (٣٦) عبارة. وتم صياغة المقياس طبقاً للمكونات الخمسة التي تتضمنها الدافعية للإنجاز كما ذكرها "عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠" وهي علي النحو التالي:

١ - الشعور بالمسئولية.

٢ - السعي نحو التفوق لتحقيق مستوي طموح مرتفع.

٣ - المثابرة.

٤ - الشعور بأهمية الزمن.

٥ - التخطيط للمستقبل.

صدق المقياس

تم التحقق من صدق المقياس الحالي عن طريق الصدق الظاهري بعرضه علي عدد من أساتذة الجامعة بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة وعدد من الاساتذة بكليات بريدة وتم حذف العبارات التي اعترض عليها ٥٠٪ من المحكمين ليصل عدد عبارات المقياس الي (٣٦) عبارة من أصل (٤٢) عبارة في صورة المقياس الاولي.

ثبات المقياس

تم حساب ثبات مقياس الدافعية للإنجاز عن طريق إعادة الاختبار وتم تطبيق الاختبار علي (٣٢) طالب من طلاب كليات بريدة وتم إعادة الاختبار بعدها بأسبوعين وبلغ مقدار الثبات (٠.٨٩) وهي قيمة مقبولة تدل علي ثبات هذا المقياس في قياسه للدافعية للإنجاز في الظروف المختلفة أي أن الاختبار الحالي يمتاز بدقة القياس.

٢ - مقياس تقدير الذات . (إعداد الباحث)

تكون مقياس تقدير الذات من (٣٤) عبارة تم صياغتها بعد الاطلاع علي عدد من المقاييس السابقة وبعض المراجع التي اهتمت بتقدير الذات. واشتملت بنود مقياس تقدير الذات علي (تقدير الذات العام - تقدير الذات الأسري - تقدير الذات الخاص بالأصدقاء).

صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس الحالي قام الباحث بحساب الصدق الظاهري وذلك بعرض المقياس علي عدد من أساتذة الجامعة بمعهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة وعدد من الاساتذة بكليات بريدة وتم حذف العبارات التي اعترض عليها ٥٠٪ من المحكمين ليصل عدد عبارات المقياس الي (٣٤) عبارة من اصل (٤٠) عبارة في صورة المقياس الاولي.

ثبات المقياس

تم حساب ثبات مقياس تقدير الذات عن طريق إعادة الاختبار وتم تطبيق الاختبار علي (٣٢) طالب من طلاب كليات بريدة وتم إعادة الاختبار بعدها بأسبوعين وبلغ مقدار الثبات (٠.٩٢) وهي قيمة مقبولة تدل علي ثبات هذا المقياس في قياسه لتقدير الذات في الظروف المختلفة أي أن الاختبار الحالي يمتاز بدقة القياس.

٣- مقياس وجهة الضبط . (علاء الدين كفاي، ١٩٩٨)

تم حساب ثبات مقياس وجهة الضبط عن طريق إعادة الاختبار وتم تطبيق المقياس علي (٣٢) طالب من طلاب كليات بريدة وتم إعادة التطبيق بعدها بأسبوعين وبلغ مقدار الثبات (٠.٨٥) وهي قيمة مقبولة تدل علي ثبات هذا المقياس في قياسه لوجهة الضبط في الظروف المختلفة أي أن المقياس الحالي يمتاز بدقة القياس.

ثالثاً: البرنامج الإرشادي

تكون البرنامج من (١٤) جلسة استغرقت شهر وأسبوع من (١٢ جمادى الأولى إلى ١٨ جمادى الآخرة) عام (١٤٣٣) الموافق (٤ أبريل إلى ٩ مايو) عام (٢٠١٢) بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً وتم تطبيق القياس التتبعي بعد انتهاء تطبيق البرنامج بشهر، واستغرقت مدة الجلسة الواحدة من (٣٠ : ٤٠) دقيقة، ولقد أجري الباحث جلسات البرنامج الإرشادي المُعد علي المجموعة التجريبية المكونة من (٩) طلاب من كلية العلوم الادارية والانسانية بكليات بريدة لتنمية وجهة الضبط الداخلية وزيادة تقدير الذات، وتم إجراء الجلسات الإرشادية بقاعة تصلح لإجراء البرنامج من القاعات الدراسية بكلية العلوم الادارية والانسانية بكليات بريدة.

أهداف البرنامج

الأهداف العامة للبرنامج

- ١ - تنمية وجهة الضبط الداخلية لدى أفراد المجموعة التجريبية المكونة من (٩) طلاب .
- ٢ - تنمية تقدير الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية.
- ٣ - زيادة دافعية الانجاز كنتيجة لتنمية وجهة الضبط وتقدير الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية.

الأهداف الإجرائية للبرنامج

- ١ - توضيح العلاقة بين الدافعية للإنجاز ووجهة الضبط وتقدير الذات وكيفية القدرة علي التحكم في الذات وتحسين صورة الذات.
- ٢ - إتاحة الفرصة أثناء الجلسات للتفيس الانفعالي عن طريق تمرينات الاسترخاء والمناقشة والحوار ومحاولة التخلص من مشاعر الدونية التي يشعر بها الطالب.
- ٣ - تطوير القدرة علي التواصل بفاعلية مع الآخرين عن طريق المساعدة في نمو وزيادة المواقف التفاعلية والتواصلية بين أفراد المجموعة التجريبية لتنمية الافكار الصحيحة الخاصة بنتائج الامور الشخصية.
- ٤ - التدريب علي التحدث الذاتي الإيجابي لتحسين صورة الذات مما يزيد من تقدير الذات لدي الطلاب.
- ٥ - المساعدة في أن يصبح الطالب أكثر فعالية في تدعيم ذاته من خلال تعديل الأفكار والمشاعر السلبية مما يحسن تقديره الذاتي.
- ٦ - مساعدة الطالب علي تقبله لذاته من خلال إبراز الصفات الايجابية وعدم التركيز علي الصفات السلبية.

الأسس النفسية وفلسفة البرنامج

تقوم فكرة الإرشاد في البرنامج الحالي علي انتقاء المداخل والفنيات الإرشادية المختلفة التي تحقق أهداف البرنامج المرجوة وذلك عن طريق الإرشاد المعرفي السلوكي ونظرية الإرشاد العقلاني - الانفعالي ونظريات الإرشاد الأخرى التي يمكن استخدامها في إرشاد الطلاب منخفضي الدافعية للإنجاز تبعاً لخصائصهم النفسية وتبعاً لأهداف البرنامج التي تم وضعها حتى نعدل ونشكل السلوك المستهدف أثناء جلسات البرنامج.

الجدول رقم (١). خطوات البرنامج الارشادي.

الجلسة	عدد الجلسات	الاهداف	الفنيات المستخدمة
جلسة تعارف	جلسة مبدئية	- أن يتعرف أفراد المجموعة التجريبية علي الباحث. - أن يتعرف أفراد المجموعة التجريبية علي بعضهم البعض.	المحاضرة. المناقشة.
جلسات تنمية وجهة الضبط الداخلية	٧ جلسات من الجلسة الاولى حتي الجلسة السابعة	- أن يفرق أفراد المجموعة التجريبية بين وجهة الضبط الداخلية ووجهة الضبط الخارجية. - إدراك أفراد المجموعة التجريبية لأهمية وفوائد الفنيات التي تدربوا عليها خلال هذه الجلسات في تنمية وجهة الضبط الداخلية.	المحاضرة - المناقشة الاسترخاء - التعزيز التنظيم الذاتي - (نموذج) (A-B-C) لعب الدور - النمذجة
جلسات تنمية تقدير الذات	٦ جلسات من الجلسة الثامنة حتي الجلسة الثالثة عشر	- تدريب الطلاب علي تصحيح أفكارهم واكتشاف قدراتهم الحقيقية. - أهمية التفسيرات الصحيحة في تنمية تقدير الذات. - إدراك أفراد المجموعة التجريبية لأهمية وفوائد الفنيات التي تدربوا عليها خلال هذه الجلسات في تنمية تقدير الذات.	المحاضرة المناقشة التعزيز (نموذج) (A-B-C) لعب الدور النمذجة
الجلسة النهائية	جلسة واحدة الجلسة الرابعة عشر	- يشكر الباحث الطلاب علي تعاونهم . - تذكير الطلاب بالفنيات والتدريبات التي تم تدريسهم عليها.	المحاضرة. المناقشة.

فنيات البرنامج

المحاضرة والمناقشة

استخدمت لشرح بعض المعلومات والمفاهيم العلمية الخاصة بمتغيرات الدراسة كما استخدمت المناقشة الجماعية في معظم الجلسات حيث تعد المشاركة الفعالة بين أفراد المجموعة التجريبية ضرورية لإنجاح البرنامج كما أنها تساعد علي كشف احتياجات الطلاب النفسية وتتيح للباحث التعرف علي الأفكار والمشاعر السلبية التي يحملها الطالب نحو ذاته ونحو الآخرين .

الاسترخاء

يعرف (فاروق السيد عثمان ، ٢٠٠١) و(تريفورباول ، ٢٠٠٥) الاسترخاء بأنه حالة تنشأ في الفرد عقب إزالة التوتر بعد تجربة انفعالية شديدة أو جهد جسدي شاق. ويعرفه (سوزاريني ، ١٩٩٥) بأنه فن وضع العضلات في راحة وبخاصة تلك التي تعمل لا إرادياً ، لأن الفرد لا يستطيع أن يحدد مكانها جيداً أبداً ، وإحداث الفراغ الفكري.

ويحدد (تريفورباول ، ٢٠٠٥) و(رامز طه ، ٢٠٠٦) فوائد الاسترخاء في

الآتي : -

١ - التدريب علي الاسترخاء هو تنمية لقوة التحكم في الذات والتخلص السريع من الانفعالات.

٢ - يؤدي الاسترخاء دوراً هاماً في تغيير الأفكار الهدامة وبث الثقة بالنفس خاصة عندما يبدأ الفرد في الشعور بتزايد قدراته علي التحكم في انفعالاته من خلال تمرينات الاسترخاء.

التنظيم الذاتي

يشير (جمال الخطيب، ٢٠٠٣) إلي أن التدريب علي التنظيم الذاتي هو أحد أشكال إعادة التنظيم المعرفي يهدف إلي تدريب الشخص علي تعديل أنماط التحدث الذاتي علي افتراض ذلك سيؤدي إلي تعديل السلوك وينصب الاهتمام في التنظيم الذاتي علي التحدث إلي الذات باعتبارها العنصر الأساسي في توجيه السلوك والضبط الذاتي.

ويعتبر (Meichenbaum) مطور هذا الأسلوب ويرين التخلص من المشكلة يعني التخلص من التحدث إلي الذات بطريقة انهزامية وسلبية واستبداله بالتحدث الذاتي الإيجابي والتعود علي الاسترخاء في المواقف التي تبعث علي القلق وعدم الراحة في نفس الإنسان وفي الحقيقة فإن الاستعداد والتهيؤ للتعامل مع المواقف الصعبة يشكلان جزءاً هاماً في عملية التعلم الذاتي وتسمي عملية الاستعداد للتعيش مع الظروف الصعبة بعملية التحصين ضد الضغوطات النفسية. (جمال الخطيب، ٢٠٠٣)

لعب الدور

يرى (حامد زهران، ٢٠٠٢) أن لعب الدور يوفر للطالب أن يتقمص بعض الشخصيات التي تتصل بمشكلكه، ويجسد مشاعرهم وانفعالاتهم مما يؤدي إلي التنفيس الانفعالي، وتحديد المشكلة النفسية التي يعاني منها الفرد على وجه الدقة، والشعور بمشاعر الغير، وهو ما يوفر قدراً كبيراً من الاستبصار. ويؤكد (عبد الستار إبراهيم، ١٩٩٣) على أن لعب الدور يساعد الطلاب على اكتساب المهارات الاجتماعية المصاحبة للدور، وأن هناك مراحل أساسية لإجراءات لعب الدور هي : عرض النموذج المراد أدائه والتدريب عليه، وتشجيع الطلاب على أداء الأدوار المطلوبة منها، وتصحيح الأداء مع تدعيم الجوانب الموجبة منه، ثم إعادة الأداء حتى يتمكن

الطفل من اكتساب المهارات المتعلقة بالأدوار، وبذلك يكون من السهولة تطبيق هذه المهارات في الحياة الطبيعية.

النمذجة

يتأثر سلوك الفرد بملاحظة سلوك الآخرين، فالإنسان يتعلم العديد من الأنماط السلوكية من خلال ملاحظة الآخرين وتقليدهم ويسمي التغيير في سلوك الفرد الذي ينتج عن ملاحظته لسلوك الآخرين بالنمذجة، وقد تحدث النمذجة عفويًا أو قد تكون نتيجة عملية هادفة وموجهة تشمل قيام نموذج بتأدية سلوك معين بهدف إيضاح ذلك لشخص آخر يطلب منه الملاحظة والتقليد. (جمال الخطيب، ٢٠٠٣)

ويضيف أن هناك مجموعة عوامل تزيد فعالية النمذجة:

- ١ - انتباه الملاحظ للنموذج.
- ٢ - دافعية الملاحظ.
- ٣ - مقدرة الملاحظ علي الاستمرار بتأدية السلوك بعد اكتسابه.

الاساليب الاحصائية

تم تحليل الاحصاء في البحث الحالي عن طريق برنامج "SPSS" "16" وقام الباحث باستخدامارتباطبيرسون (Pearson's correlation) للبحثفيالعلاقاتالارتباطية وتم استخدام اختبار"ولكوكسون"Wilcoxon واختبار"مان ويتنيMann Whitney" للبحث في الفروق بين متغيرات البحث.

نتائج البحث وتفسيراتها

نعرض هنا ما تم للتحقق من صحة أو عدم صحة الفروض التي افترضها البحث، ونتيجة للمعالجات الإحصائية التي قام بها الباحث لبيانات البحث ظهرت النتائج التالية:

- نتيجة الفرض الأول

ينص الفرض الأول علي الآتي : " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس وجهة الضبط."

الجدول رقم (٢). نتائج اختبار "للكوكسون" للمقارنة بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس وجهة الضبط لدي أفراد المجموعة التجريبية (ن = ٩)

المتغير	القياس	الرتب	م الرتب	مج الرتب	Z	الدلالة
وجهة الضبط	القبلي -	الموجبة	٤,٥	٣٦	٢,٥٣	دالة عند ٠,٠٥
	البعدي	السالبة	صفر	صفر		

يتضح من قيمة (Z) في الجدول رقم (٢) أنها دالة لوجود فروق إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس وجهة الضبط لأفراد المجموعة التجريبية وذلك بعد تطبيق البرنامج.

ونتيجة لرفض الفرض الحالي بوجود فروق إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي تتأكد فاعلية البرنامج الإرشادي المعدفي زيادة وجهة الضبط الداخلية لدي أفراد المجموعة التجريبية. وثبتت نتيجة هذا الفرض أن فنيات التنظيم الذاتي ونموذج (A-B-C) والفنيات الأخرى التي تم استخدامها داخل جلسات البرنامج لها تأثير فعال في زيادة وجهة الضبط الداخلية لدي أفراد المجموعة التجريبية، فتلك الفنيات ساعدت أفراد المجموعة التجريبية علي زيادة التحكم في الذات وشعور الفرد بأنه قادر علي اتخاذ قراراته بنفسه وأنه هو المتحكم بذاته.

وتتفق نتيجة الفرض الحالي مع نتائج دراسات كلا من (Tyler & Vasu, 1995) ودراسة (نائله محمود، ١٩٩١) ودراسة (Baljinder, et al, 2010) في أن تطبيق البرامج

الارشادية بفنيتها السيكولوجية تزيد من وجهة الضبط الداخلية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

- نتيجة الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني علي الآتي :

" لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس تقدير الذات."

الجدول رقم (٣). نتائج اختبار "ولكوكسون" للمقارنة بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس تقدير الذات لدي المجموعة التجريبية (ن = ٩)

المتغير	القياس	الرتب	م الرتب	مج الرتب	Z	الدلالة
تقدير الذات	القبلي -	الموجبة	٥,٥	٤٤	٢,٥٤٧	دالة عند ٠,٠٥
	البعدي	السالبة	صفر	صفر		

يتضح من قيمة (Z) في الجدول رقم (٣) أنها دالة لوجود فروق إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس تقدير الذات لأفراد المجموعة التجريبية وذلك بعد تطبيق البرنامج.

ونتيجة لرفض الفرض الحالي بوجود فروق إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي تتأكد فاعلية البرنامج الإرشادي المعد في تنمية تقدير الذات لدي أفراد المجموعة التجريبية، وأيضاً تؤكد هذه النتيجة علي فاعلية الفنيات التي تم استخدامها داخل جلسات البرنامج في زيادة تقدير الذات لدي أفراد المجموعة التجريبية، ففنية (A-B-C) ساعدت علي تغيير الافكار غير الصحيحة واستبدالها بأفكار منطقية وواقعية عن الذات ساهمت في نمو تقدير الذات، وتتفق

نتيجة الفرض الحالي مع نتائج دراسات كلا من (ناثله محمود، ١٩٩١) ودراسة (عاطف حسن شواشرة، ٢٠٠٧) ودراسة (Tyler & Vasu, 1995).

- نتيجة الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث علي الآتي :

" لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس الدافعية للإنجاز."

الجدول رقم (٤). نتائج اختبار "ولكوكسون" للمقارنة بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس

البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لدي المجموعة التجريبية (ن = ٩)

المتغير	القياس	الرتب	م الرتب	مج الرتب	Z	الدلالة
الدافعية للإنجاز	القبلي -	الموجبة	٥	٤٥	٢,٦٩٢	دالة عند ٠,٠٥
	البعدي	السالبة	صفر	صفر		

يتضح من قيمة (Z) في الجدول رقم (٤) أنها دالة لوجود فروق إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لأفراد المجموعة التجريبية وذلك بعد تطبيق البرنامج.

ونتيجة لرفض الفرض الحالي بوجود فروق إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والقياس البعدي تتأكد فاعلية البرنامج الإرشادي المعد في زيادة الدافعية للإنجاز لدي أفراد المجموعة التجريبية، وتؤكد نتيجة الفرض الحالي مدي تأثير زيادة وجهة الضبط وتقدير الذات في زيادة الدافعية للإنجاز لدي أفراد المجموعة التجريبية، فتمو وجهة الضبط الداخلية وتقدير الذات كانوا بمثابة بواعث داخلية قامت بتوجيه أفراد المجموعة التجريبية بالاتجاه الايجابي الذي يحسن من معتقدات كل فرد عن نفسه، وأيضا عندما تغيرت أفكار الطلاب للأفضل وتحولت مشاعر النقص إلي نمو في تقدير

الذات. و شعورهم بزيادة احتمالات نجاحهم زادت دافعية للإنجاز لدي هؤلاء الطلاب، ومما سبق يتحقق الهدف الذي قامت عليه هذه الدراسة في مدي فاعلية البرنامج المعد القائم علي زيادة وجهة الضبط وتقدير الذات في زيادة الدافعية للإنجاز وهو ما أثبتته الفرض الحالي.

وتتفق نتيجة الفرض الحالي مع عدد ليس بالقليل من نتائج دراسات كلا من (خولة غنيم ، ٢٠٠٥) ودراسة (غاية القاسمي، ٢٠٠٢) ودراسة (خالد الشبانان، ١٩٩٧) ودراسة (عاطف حسن شواشرة، ٢٠٠٧) ودراسة (Tyler & Vasu, 1995) ودراسة ((Baljinder,et al,2010) ودراسة (أنسام الناطور، ٢٠١٠).

- نتيجة الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع علي الآتي :

" لا توجد فروق دالة إحصائية علي مقياس وجهة الضبط بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج."

الجدول رقم (٥). نتائج اختبار " مان ويتني" للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (ن = ٩) والمجموعة الضابطة (ن = ٩) لمقياس وجهة الضبط

المتغير	المجموعات	العدد	م الرتب	مج الرتب	U	W	Z	الدلالة
وجهة الضبط	التجريبية	٩	٧	٦٣,٥	١٨,٥	٦٣,٥	١,٩٦٥	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٩	١٢	١٠٧,٥				

(U) قيمة اختبار" مان ويتني"، (W) قيمة اختبار"ولكوكسون"، (Z) الدرجة

المعيارية.

يتضح من قيمة (Z) في الجدول رقم (٥) أنها دالة لوجود فروق إحصائية بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة لمقياس وجهة الضبط بعد تطبيق البرنامج لذلك لصالح أفراد المجموعة الضابطة.

ونتيجة لرفض الفرض الحالي بوجود فروق إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة لصالح أفراد المجموعة الضابطة في وجهة الضبط الخارجية ومن هنا تتأكد فاعلية البرنامج الإرشادي المعد في زيادة وجهة الضبط الداخلية لدي أفراد المجموعة التجريبية وذلك علي عكس المجموعة الضابطة التي ارتفعت درجاتها بالنسبة لوجهة الضبط الخارجية كما هو واضح من الجدول رقم (٥) بزيادة متوسط رتب أفراد المجموعة الضابطة عن متوسط رتب أفراد المجموعة التجريبية.

الفنيات التي تم استخدامها داخل سياق البرنامج الإرشادي المعد ساعدت علي خفض وجهة الضبط الخارجية لأفراد المجموعة التجريبية ونتج عن ذلك زيادة وجهة الضبط الداخلية، وتتفق نتيجة الفرض الحالي مع نتائج دراسات كلا من (Tyler & Vasu, 1995) ودراسة (نائله محمود، ١٩٩١) ودراسة ((Baljinder,et al,2010).

- نتيجة الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس علي الآتي :

" لا توجد فروق دالة إحصائية علي مقياس تقدير الذات بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج."

الجدول رقم (٦). نتائج اختبار " مان ويتي" للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (ن = ٩)

والمجموعة الضابطة(ن = ٩) لمقياس تقدير الذات

المتغير	المجموعات	العدد	م الرتب	مج الرتب	U	W	Z	الدلالة
تقدير الذات	التجريبية	٩	١٣	١١٧	٩	٥٤	٢,٧٨٤	دالة عند ٠,٠٥
	الضابطة	٩	٦	٥٤				

(U) قيمة اختبار "مان ويتني"، (W) قيمة اختبار "لوكوكسون"، (Z) الدرجة المعيارية.

يتضح من قيمة (Z) في الجدول رقم (٦) أنها دالة لوجود فروق إحصائية بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة علي مقياس تقدير الذات بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

ونتيجة لرفض الفرض الحالي بوجود فروق إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة تتأكد فاعلية البرنامج الإرشادي المعد في زيادة تقدير الذات لدي أفراد المجموعة التجريبية، ومن الفرق الواضح بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تتأكد فاعلية الفنيات التي استخدمت داخل جلسات البرنامج في تطوير نظرة الطلاب لأنفسهم ونبذ الافكار غير العقلانية المسببة لتدني تقدير الذاتواكتسابعدد من الافكار والاعتقاداتالصحيحة عن نظرة الاخرين لهم وعلي الجانب الاخر لم يحدث تقدم لدي طلاب المجموعة الضابطة التي لم تتلقي أي تدريب أو إرشادات نفسية لرفع تقدير الذات لديهم، وتتفق نتيجة الفرض الحالي مع دراسات كلا من (نائله محمود، ١٩٩١) ودراسة (عاطف حسن شواشرة، ٢٠٠٧) ودراسة (Tyler & Vasu, 1995).

- نتيجة الفرض السادس

ينص الفرض السادس علي الآتي :

" لا توجد فروق دالة إحصائية علي مقياس الدافعية للإنجاز بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج."

الجدول رقم (٧). نتائج اختبار "مان ويتني" للمقارنة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (ن = ٩)

والمجموعة الضابطة (ن = ٩) لمقياس الدافعية للإنجاز

المتغير	المجموعات	العدد	م الرتب	مج الرتب	U	W	Z	الدلالة
الدافعية للإنجاز	التجريبية	٩	١٣,٣٩	١٢٠	٥,٥	٥٠,٥	٣,٠٩٧	دالة عند
	الضابطة	٩	٥,٦١	٥٠				٠,٠٥

(U) قيمة اختبار "مان ويتني"، (W) قيمة اختبار "ولكوكسون"، (Z) الدرجة

المعيارية.

يتضح من قيمة (Z) في الجدول رقم (٧) أنها دالة لوجود فروق إحصائية بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة لمقياس الدافعية للإنجاز بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

ونتيجة لرفض الفرض الحالي بوجود فروق إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة تتأكد فاعلية البرنامج الإرشادي المعد في زيادة الدافعية للإنجاز لدى أفراد المجموعة التجريبية وهذا يثبت فرضية أنه يمكن زيادة الدافعية للإنجاز عن طريق تنمية وجهة الضبط الداخلية وزيادة تقدير الذات، ونلاحظ عدم ظهور تحسن لدى أفراد المجموعة الضابطة وذلك لأن هؤلاء الطلاب لم يخضعوا للتدريبات أو فنيات سيكولوجية فهم لم يخضعوا للبرنامج الإرشادي الذي خضع له طلاب المجموعة التجريبية.

وتتفق نتيجة الفرض الحالي مع نتائج دراسات كلا من (خولة غنيم، ٢٠٠٥) ودراسة (غاية القاسمي، ٢٠٠٢) ودراسة (خالدا الشبانان، ١٩٩٧) ودراسة (عاطف حسن شواشرة، ٢٠٠٧) ودراسة (Tyler & Vasu, 1995) ودراسة ((Baljinder, et al, 2010) ودراسة (أنسام الناطور، ٢٠١٠).

- نتيجة الفرض السابع

ينص الفرض السابع علي الآتي :

" لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التبعي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس وجهة الضبط."

الجدول رقم (٨). نتائج اختبار "ولكوكسون" للمقارنة بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التبعي لمقياس وجهة الضبط لدي المجموعة التجريبية (ن = ٩)

المتغير	القياس	الرتب	م الرتب	مج الرتب	Z	الدلالة
وجهة الضبط	البعدي-	الموجبة	٥,٧	١٧	٠,٦٦٦	غير دالة
	التبعي	السالبة	٤,٧	٢٨		

يتضح من قيمة (Z) في الجدول رقم (٨) أنها غير دالة لوجود فروق إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التبعي لمقياس وجهة الضبط لأفراد المجموعة التجريبية ويؤكد ذلك علي فاعلية البرنامج المستمرة حتى بعد انتهاء تطبيق البرنامج.

نتيجة لقبول الفرض الحالي بعدم وجود فروق إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التبعي لمقياس وجهة الضبط لأفراد المجموعة التجريبية يتضح استمرار التحسن الذي اكتسبه طلاب المجموعة التجريبية من خلال جلسات البرنامج ويظهر ذلك أن تأثير البرنامج الإرشادي المعد قد يستمر فترة طويلة حتي بعد انتهاء جلسات البرنامج، فوجهة الضبط الداخلية المرتفعة لدي طلاب المجموعة التجريبية أستمرت معهم داخل القاعات الدراسية وخلال التفاعلات الاجتماعية ولم تتأثر بانتهاء البرنامج، وتتفق نتيجة الفرض الحالي مع نتائج دراسات

كلا من (Tyler & Vasu, 1995) ودراسة (نائله محمود، ١٩٩١) ودراسة (Baljinder, et al, 2010).

- نتيجة الفرض الثامن

ينص الفرض الثامن علي الآتي :

" لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التتبعي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس تقدير الذات."

الجدول رقم (٩). نتائج اختبار "ولكوكسون" للمقارنة بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التتبعي لمقياس تقدير الذات لدي المجموعة التجريبية (ن = ٩)

المتغير	القياس	الرتب	م الرتب	مج الرتب	Z	الدلالة
تقدير الذات التتبعي	البعدي-	الموجبة	٤,٩٣	٣٤,٥	١,٤٢٤	غير دالة
		السالبة	٥,٢٥	١٠,٥		

يتضح من قيمة (Z) في الجدول رقم (٩) أنها دالة لوجود فروق إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التتبعي لمقياس تقدير الذات لأفراد المجموعة التجريبية ويؤكد ذلك علي فاعلية البرنامج المستمرة حتى بعد انتهاء تطبيق البرنامج.

وبعد قبول الفرض الحالي بعدم وجود فروق إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التتبعي لمقياس تقدير الذات لأفراد المجموعة التجريبية يظهر أن تأثير البرنامج الإرشادي المعد أستمر حتي بعد انتهاء البرنامج، ومن ذلك يتضح أن فنية (A- B-C) والفنيات الأخرى والتي استخدمها الباحث في تغيير أفكار أفراد المجموعة التجريبية أثرت في الطلاب حتي بعد انتهاء جلسات البرنامج، وتتفق نتيجة

الفرض الحالي مع نتائج دراسات كلا من (نائله محمود، ١٩٩١) ودراسة (عاطف حسن شواشرة، ٢٠٠٧) ودراسة (Tyler & Vasu, 1995).

- نتيجة الفرض التاسع

ينص الفرض التاسع علي الآتي :

" لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التبعي لأفراد المجموعة التجريبية علي مقياس الدافعية للإنجاز."

الجدول رقم (١٠). نتائج اختبار "ولكوكسون" للمقارنة بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس

التبعي لمقياس الدافعية للإنجاز لدي المجموعة التجريبية (ن = ٩)

المتغير	القياس	الرتب	م الرتب	مج الرتب	Z	الدلالة
الدافعية للإنجاز	البعدي-	الموجبة	٧	٢١	٠,١٧٩	غير دالة
	التبعي	السالبة	٤	٢٤		

يتضح من قيمة (Z) في الجدول رقم (١٠) أنها دالة لوجود فروق إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التبعي لمقياس الدافعية للإنجاز لأفراد المجموعة التجريبية ويؤكد ذلك علي فاعلية البرنامج المستمرة حتى بعد انتهاء تطبيق البرنامج.

وبقبول الفرض الحالي بعدم وجود فروق إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والقياس التبعي لمقياس الدافعية للإنجاز لأفراد المجموعة التجريبية يتضح ان التحسن الذي حدث عند طلاب المجموعة التجريبية في زيادة وجهة الضبط الداخلية ونحو تقدير الذات أثر في زيادة الدافعية للإنجاز ويثبت ذلك أن علاج الاسباب يؤدي إلي استمرار حالة التحسن التي عاجلت الاضطراب فأثر البرنامج أستمر حتي بعد

انتهائه مما يظهر فاعلية البرنامج المعد في القضاء علي عدد من أسباب نقص الدافعية للإنجاز.

وتتفق نتيجة الفرض الحالي مع نتائج دراسات كلا من (نائله محمود، ١٩٩١) ودراسة (خولة غنيم ، ٢٠٠٥) ودراسة (غاية القاسمي، ٢٠٠٢) ودراسة (خالد الشبانات، ١٩٩٧) ودراسة (عاطف حسن شواشرة، ٢٠٠٧) ودراسة (Tyler & Vasu, 1995) ودراسة ((Baljinder,et al,2010) ودراسة (أنسام الناطور، ٢٠١٠).

تعقيب علي نتائج البحث

أظهرت النتائج الحالية تأثير الفنيات السيكولوجية التي تم استخدامها في البرنامج الذي تم إعدادها لزيادة وجهة الضبط الداخلية وتنمية تقدير الذات مما انعكس علي دافعية الانجاز المنخفضة لدي طلاب الجامعة بتغير أفكارهم عن أنفسهم وزيادة قدرتهم علي التحكم في ذواتهم وتمكنهم من اتخاذ القرارات بأنفسهم مما أثر بالزيادة علي دافعية الانجاز.

ومن نتيجة الفرض الاول يظهر أن وجهة الضبط الداخلية قد زادت بعد تطبيق البرنامج حيث تم استخدام فنية الاسترخاء وفنية التنظيم الذاتي لتنمية وجهة الضبط الداخلية ويتفق مع ذلك دراسة كلا من (نائله محمود، ١٩٩١) ودراسة (Tyler & Vasu, 1995) ودراسة ((Baljinder,et al,2010. وبالنسبة للفرض الثاني ظهرت فروق علي مقياس تقدير الذات مما أظهر فعالية الفنيات المستخدمة في تنمية تقدير الذات ويتفق مع ذلك (نائله محمود، ١٩٩١) ودراسة (عاطف حسن شواشرة، ٢٠٠٧) ودراسة (Tyler & Vasu, 1995). وأظهرت نتائج الفرض الثالث أن دافعية الانجاز ارتفعت في القياس

البعدي مما يؤكد علي أن زيادة وجهة الضبط وتنمية تقدير الذات تزيد من الدافعية للإنجاز.

وبالنسبة للفرض الرابع والخامس والسادس فأظهرت النتائج وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في وجهة الضبط وتقدير الذات والدافعية للإنجاز مما يثبت فعالية الفنيات المستخدمة أثناء جلسات البرنامج في تحقيق الاهداف المرجوة من تطبيق البرنامج.

ومن نتائج الفرض السابع والثامن والتاسع ظهر تأثير البرنامج الممتد لفترة ليست بالقليلة بعد تطبيقه وهذا يؤكد علي فعالية الفنيات المستخدمة في زيادة وجهة الضبط الداخلية وتنمية تقدير الذات وزيادة دافعية الانجاز.

وتتفق نتائج فروض البحث الحالي مع كلا من (ناثله محمود، ١٩٩١) ودراسة (خولة غنيم ، ٢٠٠٥) ودراسة (غاية القاسمي، ٢٠٠٢) ودراسة (خالد الشبانان، ١٩٩٧) ودراسة (عاطف حسن شواشرة، ٢٠٠٧) ودراسة (Tyler & Vasu, 1995) ودراسة ((Baljinder,et al,2010) ودراسة (أنسام الناطور، ٢٠١٠).

توصيات البحث

من نتائج البحث الحالي ومن الدراسات السابقة التي وردت في البحث يوصي الباحث بما يلي:

- ١ - تبصير أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بالمشكلات التي يعاني منها طلابهم.
- ٢ - ضرورة تزويد مراكز الارشاد النفسي بالجامعات بالبرامج التي تعد تتعامل مع مشكلات الطلاب.

- ٣ - ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي لطلاب الجامعة مما يساهم في زيادة تحصيلهم الدراسي وحل كثير من المشكلات التي يعاني منها الطلاب.
- ٤ - توجيه نظر الباحثين الآخرين للاهتمام بالتعليم الجامعي وطلابه والعملية التعليمية.
- ٥ - حث الباحثين علي الاستفادة من الابحاث والبرامج التي تعد لخفض مشكلات طلاب الجامعة.

المراجع

أولا : مراجع باللغة العربية

- [١] أنسام شحادة الناطور (٢٠١٠) فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم والتحصيل الاكاديمي ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لدي المتسربين المراهقين العراقيين في الاردن، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد العشرون، العدد ٦٦، فبراير ٢٠١٠.
- [٢] إدوارد موراي (١٩٨٨) الدافعية والانفعال، (ترجمة أحمد سلامة وعثمان نجاتي)، القاهرة، دار الشروق.
- [٣] انتصار الصبان (٢٠١١) مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات لدى معلمات المرحلة الابتدائية بجدة ، رسالة التربية وعلم النفس، العدد (٩)، ص ٨٨.
- [٤] تريفورباول (٢٠٠٥) الصحة النفسية، القاهرة، دار الفاروق للنشر والتوزيع.
- [٥] جمال الخطيب (٢٠٠٣) تعديل السلوك الإنساني، الأردن، دار حنين ومكتبة الفلاح.

- [٦] حامد عبدالسلام زهران (٢٠٠٢) التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة.
- [٧] حمدي الفرماوي (٢٠٠٦) نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- [٨] خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز الشبانات (١٩٩٧) أثر برنامج إرشادي جمعي نفسي مقترح لعلاج مشكلة التأخر الدراسي (دراسة تجريبية على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- [٩] خولة عبد الرحيم غنيم (٢٠٠٥) أثر برنامج ارشاد جمعي للتدريب علي المهارات الدراسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي والدافعية، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
- [١٠] رامز طه (٢٠٠٦) وداعا للقلق بالعلاج النفسي الذاتي، القاهرة، دار مصر للطباعة.
- [١١] رشاد عبد العزيز موسي (١٩٩٤) دراسات وبحوث علم النفس الدافعي، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
- [١٢] سوزاريني فرانسوا (ترجمة سمير شيخاني) (١٩٩٥) اقهر الخجل، لبنان، مكتبة دار الجيل.
- [١٣] صلاح عبد السميع (٢٠١١) أسباب ضعف الدافعية للدراسة، شبكة أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة www.gulfkids.com.

- [١٤] عاطف حسن شواشرة (٢٠٠٧) فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استشارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي (دراسة حالة)، كلية الدراسات التربوية، الجامعة العربية المفتوحة، الأردن.
- [١٥] عبدالستار إبراهيم (١٩٩٣) العلاج السلوكي للطفل، أساليبه ونماذج من حالاته، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٨٠.
- [١٦] عبد اللطيف خليفة ومعتز سيد (٢٠١١) الدوافع والانفعالات، الرياض، دار الزهراء.
- [١٧] عزت عبد الغنى (٢٠٠١) العلاقة بين كل من دافعية الإنجاز ومستوى الطموح وبين مستوى الأداء المهارى فيالسباحة، موسوعة بحوث التربية الرياضية بالوطن العربي، عمان، دار المناهج.
- [١٨] علي بن محمد مرعي مجممي (٢٠٠٦) دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- [١٩] غاية حميد محمد القاسمى (٢٠٠٢) فاعلية برنامج للتدريب على الخيال في تنمية دافعية الإنجاز لدى عينة من الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- [٢٠] فاروق السيد عثمان (٢٠٠١) سيكولوجية العميان، مكتبة الطلبة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- [٢١] فؤاد أبو حطب (١٩٨٠) القدرات العقلية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- [٢٢] محمد عبد القادر (١٩٧٧) دوافع الإنجاز وسيكولوجيا التحديث الجامعي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

- [٢٣] محمد فرحان ومحمد عوض (٢٠٠٧) أساسيات علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق)، عمان، دار الحامد.
- [٢٤] مضحي العنزي (٢٠٠٩) بعض المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً، الرياض، التربية والتعليم، علم النفس.
- [٢٥] نائلة محمود (١٩٩١) دراسة تجريبية في تنمية دافعية الإنجاز، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- [٢٦] نيفين زهران (٢٠١١) وجهة الضبط وعلاقتها بكل من الضغوط النفسية وبعض أساليب الآباء في تنشئة الأبناء لدى عينة من المراهقين من الجنسين، كلية التربية للبنات - مكة المكرمة.
- [٢٧] هبة الله محمد الحسن سالم (٢٠١٠) علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي، وموضع الضبط، ومستوى الطموح لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بولاية الخرطوم، رسالة دكتوراه، قسم الفلسفة، كلية الآداب، جامعة الخرطوم.
- [٢٨] يوسف محمد عيد (٢٠٠٩) برنامج إرشادي لخفض حدة بعض المشكلات النفسية لدى ذوي اضطرابات الكلام، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- [٢٩] يوسف محمد عيد (٢٠١٢) وجهة الضبط ومستوى الطموح وتقدير الذات وعلاقتهم بالدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية، مجلة المنهج العلمي والسلوك، مجلة علمية محكمة تصدرها جمعية المرشدين النفسيين، مصر، العدد الحادي عشر.

ثانياً : مراجع باللغة الإنجليزية

- [٣٠] Abdullah, O.E.) 2001(Relationship Among Achievement Motivation, Self-Esteem, Locus of Control and Academic Performance of Nigerian University Student, ERIC.

- Angelika A., et al (2005) Locus of Control, Self-Efficacy, and Motivation in Different Schools: Is moderation the key to success? [٣١]
- Angelika A. (2002) The Effect of Locus of Control and Classroom Climate on Motivation in the Classroom: An Ecological Approach to Personality and Action. [٣٢]
- Baljinder, B., O.(2010) Achievement motivation and locus of control ,Journal of Physical Education and Sports management, Vol. 1(3) pp. 33-36. [٣٣]
- Brion Humphrey (2010) External Vs. Internal Locus of Control ,eHowencyclopedia: External Vs. Internal Locus of Control,http://www.ehow.com/about_6499163_external-vs_-internal-locus-control. [٣٤]
- Cooper, S. (1986) Self – Esteem inventories ,consult psychologist press, Palo Alto, C. A. [٣٥]
- Findley, M. J.; Cooper, H. M.(1983) Locus of control and academic achievement: A literature review,Journal of Personality and Social Psychology, Vol 44(2), Feb 1983, 419-42. [٣٦]
- Hans, T. (2000). A meta-analysis of the effects of adventure programming on locus of control. Journal of Contemporary Psychotherapy, 30(1),33-60. [٣٧]
- Hattie, J. A., Marsh, H. W., Neill, J. T. & Richards, G. E. (1997). Adventure Education and Outward Bound: Out-of-class experiences that have a lasting effect. Review of Educational Research, 67, 43-87. [٣٨]
- Mamlin, N., Harris, K. R., Case, L. P. (2001). A Methodological Analysis of Research on Locus of Control and Learning Disabilities: Rethinking a Common Assumption. Journal of Special Education, Winter. [٣٩]
- Marsh, H. W. & Richards, G. E. (1986). The Rotter Locus of Control Scale: The comparison of alternative response formats and implications for reliability, validity and dimensionality. Journal of Research in Personality, 20, 509-558. [٤٠]
- Marsh, H. W. & Richards, G. E. (1987)The multidimensionality of the Rotter Scale and its higher order structure: An application of confirmatory factor analysis. Multivariate Behavioral Research, 22. [٤١]
- Rotter, J. (1966). Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcements. Psychological Monographs, 80, Whole No. 609. [٤٢]
- Saberi R.(2009) The Psychology of Ambition, Reflections in Psychology - Part I,<http://EzineArticles.com/1393654>. [٤٣]
- Shelly Bansal, Thind,S.K. and Jaswal,S. (2006) Relationship Between Quality of Home Environment, Locus of Control and Achievement [٤٤]

Motivation Among High Achiever Urban Female Adolescents, Kamla-Raj
2006 J. Hum. Ecol., 19(4): 253-257.

Tyler, D. & Vasu, E. (1995). Locus of Control, Self esteem, Achievement [٤٥]
Motivation, and Problem Solving Ability. Journal of Research on Computing
in Education, 28, 23 - 98.

The efficacy of a counseling program for developing internal locus of control and Self- Esteem and its role on Achievement Motivation among university students

Youssef Mohamed Eid

*Assistant Professor-Special Education Department
Buraydah private Colleges*

Abstract. Going with the modern research field in the international universities which is concerned with the quality of teaching , learning and mental health in universities.This study aims to prepare a counseling program for developing Internal Locus of Control and Self- Esteem among university students who have low Achievement Motivation . A sample was chosen consists of (117).Theexperimental group consisted of (9) studentsand the control group alsoconsisted of (9) students. For data collection the researcher used the following tools: 1. Achievement Motivation Scale(prepared by the researcher). 2. Self- Esteem Scale(prepared by the researcher). 3.Locus of Control Scale (prepared byKafafi). The statistical methods used for data analysis was: Person's correlation coefficient, Wilcoxon test and Mann Whitney test . The researcher used the SPSS program for statistical analysis, the findings are:

1. There is a statistical difference between pre and post therapy of experimental group in Locus of Control.
2. There is a statistical difference between pre and post therapy of experimental group in Self- Esteem.
3. There is a statistical difference between pre and post therapy of experimental group in Achievement Motivation.
4. There is a statistical difference between experimental group and control group in Locus of Control.
5. There is a statistical difference between experimental group and control group in Self- Esteem.
6. There is a statistical difference between experimental group and control group in Achievement Motivation.
7. There is no a statistical difference between post and follow up therapy of experimental group in Locus of Control.
8. There is no a statistical difference between post and follow up therapy of experimental group in Self- Esteem.
9. There is no a statistical difference between post and follow up therapy of experimental group in Achievement Motivation.

